مظاهرات صاخبة في الفلبين ضد الاستعمار الامريكي وقواعده العسكرية

مانيلا – اخترقت شوارع عاصمة الفلبين هنا مظاهرات صاخبة اشترك فيها الوف الطلاب والعمال الذين كانوا يحملون لافتات كبيرة كتب عليها : ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم . وامام السفارة الامريكية وضع المتظاهرون ٣٢ تابوتا لف بالقماش الاسود تمثل توابيت الاثنين والثلاثين شخصا الذين قتلهم الامريكيون في القاعدة الامريكية في مانيلا. هذا وقد هتف المتظاهرون ضد القواعد العسكرية وطالبوا بتصفيتها . وقد قامت قوات البوليس بالاعتداء على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة واعتقلت عددا كبيرا منهم .

شو ان لاي يدعو الى اقامة هيئة امم جديدة

بكين – دعا رئيس الحكومة الصينية ، شو ان لاي الى انشاء هيئة امم جديدة وثورية . وقال مدللا على ضعف مكانة الامم المتحدة بان الصين وفيتنام الشمالية وكوريا الشمالية – ويؤلف سكانها ربع سكان العالم – غير ممثلة في المنظمة الدولية بينما فقدت دول مثل الكونغو ، وهي عضو في الامم المتحدة – استقلالها . وقال شو ان لاي : واذا تجرأ الاستعمار الامريكي والبريطاني وفرض حربا على الشعب الاندونيسي فان الشعب الصيني لن يقف مكتوف الايدي . واتهم الزعيم الصيني امريكا بانها تسعى لتوسيع الحرب في جنوب شرقي اسيا .



٢٦ كانون الثاني ١٩٦٥
٢١ رمضان ١٣٨٤
23 שבט 5725
26.1.1965
No. 74 Vol. XXI
العدد ٧٤ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

المسؤولون يهددون لبنان بالحرب

البرلمان اللبناني يقرر بالاجماع تنفيذ ما خصه من مشروع تحويل الروافد العربي ..

طريق التهديد يؤدي الى الكارثة .. الطريق السوي : الاتفاق المتبادل

حيفا – مكتب الاتحاد – اثر مصادقة البرلمان اللبناني بالاجماع على مشروع تحويل روافد الاردن الذي اقره مؤخرا رؤساء حكومات الدول العربية خلال اجتماعهم في القاهرة انطلق المسؤولون الاسرائيليون يهددون بالاعتداء على لبنان ..

وصرح شمعون بيرس نائب وزير الدفاع في خطاب القاه مساء الجمعة الماضي في اجتماع مباي في هودهشرون ان لبنان بعمله يعرض نفسه للعقاب .. والخطر .. حيث يصبح طرفا في نزاع يفرض عليه .

وفي مطلع خطابه اعتبر بيرس قرار لبنان بمثابة سلب مياه من حق اسرائيل الشرعي استغلالها .. وركز هجومه في معرض حديثه عن هذا الموضوع ، على رئيس الجمهورية العربية المتحدة فهو «الذي بادر الى تخطيط مشروع التحويل .. واقامة القيادة العربية المشتركة والكيان الفلسطيني» .

وبروح التهديد والوعيد هذه كتبت الصحف الاسرائيلية افتتاحيات ومعالجات جاء فيها ان من غير الممكن ان تتجنب لبنان العنف بعد ان اتخذت هذا القرار .

(اقرا ما قالته الصحف)

وكان البرلمان اللبناني في جلسته السرية قد صادق يوم الجمعة بالاجماع على تنفيذ ما يخصه من مشروع تحويل روافد نهر الاردن بالموافقة على اقامة مضخة مياه على نهر الوزاني .. كذلك منح البرلمان صلاحيات الموافقة على دخول قوات عربية الى الاراضي اللبنانية في حالة الاعتداء على لبنان وقد ربط البرلمان هذه الصلاحية بموافقة القوات المسلحة اللبنانية .

وجاء هذا القرار الاجماعي اثر تكهنات ملحة حول رفض البرلمان اللبناني اقرار المشروع العربي لتحويل روافد الاردن وبالتحديد اقامة مضخة مياه على نهر الوزاني ..

وبلغت هذه التكهنات اوجها حين نشرت بعض الصحف ان الرئيس اللبناني شارل الحلو الغى زيارته الى القاهرة «احتجاجا على الضغط العربي على لبنان» ..

تصريح حسين العويني

وامس الاول عقب رئيس الوزراء اللبناني حسين العويني على تهديدات اسرائيل .. فقال لا تعنينا التهديدات وسنتجاهلها ..

وبعد ان قال ان الشعب اللبناني سيقف وقفة رجل واحد في الملمات . واضاف : سنمارس حقنا ونحول الروافد ..

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي : تفقد تهديدات المسؤولين الاسرائيليين قاعدتها الاخلاقية وشرعيتها لان مبعثها الاحتجاج على اجراء عربي جاء ردا على انفراد اسرائيل في بناء مجرى المياه القطري ، اعتمادا على مشروع جونستون الاستعماري ، الذي رفضته الدول العربية ... فمياه الاردن مياه دولية ولا يصح استغلالها بدون اتفاق الدول المعنية في الامر .. واختيار اسرائيل النهج الانفرادي كان خرقا للعرف الدولي استنفر هذا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

هبة جامحة معادية لامريكا في فيتنام الجنوبية

سايغون – امتدت المظاهرات الطلابية – الشعبية المعادية لامريكا ، التي انطلقت في هيوفي اواسط فيتنام الجنوبية ، الى سائر انحاء البلاد واشتد الهتاف : ايها الامريكيون اذهبوا الى بلادكم ..

وكانت المظاهرة التي جرت في هيو عنيفة انصبت على المكتبة الامريكية وانتهت باحراق المتظاهرين ٨٠٠٠ كتاب .

واضافت وكالات الانباء ان المتظاهرين من الطلاب والبوذيين هتفوا ايها الامريكيون اذهبوا الى بلادكم ..

واصدر الزعماء البوذيون بيانا اتهموا فيه السفير الامريكي ، مكسويل تيلر ، بمسؤولية سياسة معاداة البوذية .. ودعوا البوذيين الى الاحتجاج على هذه السياسة بحرق انفسهم كما فعل في عام ١٩٦٣ خمسة رهبان .

وفي يوم الجمعة هاجم المتظاهرون المكتبة الامريكية في سايغون وهشموا زجاج نوافذها وقد جرت اعتقالات واسعة شملت مئات الطلاب والرهبان البوذيين ..

وقد اجتمعت الحكومة الفيتنامية الجنوبية في جو متوتر اول امس وقررت اتخاذ مزيد من الاجراءات الزاجرة .

ويطالب البوذيون باستقالة الحكومة التي يرأسها تران فان هونغ واقامة حكومة تلبي مطالبهم التي تتلخص بوقف اضطهاد البوذية .

ومن بين المظاهرات التي وقعت امس مظاهرات في نهات انغ ودناغ .. والقاعدة الامريكية الجوية كواي ناهون.

الافراج عن معتقلين سياسيين في العراق

بغداد – اعلن وزير الداخلية العراقي ان الحكومة العراقية قررت التخفيف من قيود الامن المفروضة في العراق . وانها اصدرت اوامرها بالافراج عن عدد كبير من المعتقلين السياسيين وبينهم ١٢٦ معتقلا كرديا .

منطوعون اندونيسيون

تشدد اندونيسيا كفاحها ضد اتحاد ماليزيا دمية الاستعمار البريطاني في جنوب شرقي اسيا .. والصورة تبين مسيرة فلاحين اندونيسيين الى مكان عرض المتطوعين في المعركة الوطنية ضد اتحاد ماليزيا

التحريض على اجراءات التأميم في سوريا

مصادرة ممتلكات عشرين تاجرا ومحاكمتهم

دمشق – اصدر مجلس الرياسة مرسوما يقضي بدفع اجور نصف شهر لعمال المؤسسات المؤممة على حساب ارباحها لعام ١٩٦٤ .

هذا واذاعت الحكومة السورية تحذيرا حذرت فيه المشاغبين الذين يحرضون على الاضراب لمقاومة اجراءات التأميم ..

ونشرت وكالات الانباء ان التجار في دمشق اضربوا اول امس احتجاجا على اجراءات التأميم ، كما احتج على هذه الاجراءات بعض رجال الدين.

واضافت الوكالات ان اضرابا وقع قبل اسبوع ولكن تحذير الحكومة واقامتها المجلس العسكري لمحاكمة المحرضين اضطر التجار الى العودة الى اعمالهم .

هذا وقد صادرت الحكومة ممتلكات عشرين تاجرا وستقدمهم الى المحاكمة امام المجلس العسكري .

البرخت يزور القاهرة

القاهرة – نشرت الصحف المصرية ان ولتر البرخت رئيس مجلس الدولة في المانيا الشرقية سيزور القاهرة رسميا في شهر شباط القادم .

ويقول المراقبون ان هذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس المانيا الشرقية في الدول الحيادية . فحتى الان لم يزر البرخت سوى الدول الاشتراكية .

ويعلق المراقبون السياسيون اهمية كبيرة على هذه الزيارة وذلك بسبب التقارب الكبير بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الشرقية .



الطريق الى قلب افريقيا

بدأ رئيس الكنيست قديش لوز جولته في اربعة اقطار في افريقيا ..

وانتهزت صحافة البلاط هذه المناسبة لتدلل على عمق الروابط بين اسرائيل والاقطار الافريقية ..

وتمادت بعض هذه الصحافة في هذا السبيل فزعمت ان الزيارة تدحض اتهام حكومة اسرائيل بخدمة الاستعمار في سعيه نحو التسرب الى اقطار افريقيا الفتية ..

لن تضلل هذه الصحافة غير السذج والذين يتعامون عن الحقائق ويختارون العيش في ابراج عاجية يصنعونها من نسيج الخيال ..

اما اولئك الذين يختارون مواجهة الحقائق فلا سبيل امامهم غير الانتباه الى مدلول تقديرات دافيد هكوهين رئيس لجنة الامن والخارجية الذي خطب قبل ايام حول المصاعب التي تواجه اسرائيل في الامم المتحدة نتيجة عزلتها على الصعيد الدولي .

ففي هذا الخطاب اعترف دافيد هكوهين ان موقف اسرائيل يصدر عن التزامات عينية تفرض عليها التعاون مع عميل استعماري من نوع تشومبه وهو شخصية «غير محبوبة .. ورجل يورط بلاده» ..

كذلك اعترف ان حكومته لا تستطيع اختيار مواقفها بحرية .. وهذا يعني على ضوء رفض اشكول استدعاء المدربين الاسرائيليين من كونغو تشومبه انها تسير في ركاب اولئك الذين يدعمون تشومبه وامثاله من صنائع الاستعمار القديم والجديد ..

وهذا السبيل الرجعي ، لا «التأثير العربي» ، هو الذي يفقد اسرائيل صداقة شعوب افريقيا الناهضة التي تتوق الى التحرر السياسي والاجتماعي وتكافح من اجل ذلك وتتضامن مع كافة القوى التي تسير معها وتدعمها في هذا الكفاح العادل .

وما كان «التأثير العربي» يؤثر على هذه الشعوب لو كانت الحكومة الاسرائيلية في نهجها تسير في طريق دعم حركات التحرر القومي في العالم العربي والافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية

ولذلك لا نتوقع ان تؤدي زيارة رئيس الكنيست الى الاقطار الافريقية الاربعة بدعم مكانة اسرائيل في القارة الافريقية .. فرئيس الكنيست لا يحمل في جعبته سياسة معادية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تدمير نصف سلاح الجو الملكي في لاوس

فينتيان – انفجار قنابل في مطار وطاي في فينتيان عاصمة لاوس دمر ١٠ طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي اللاووسي.

وتمثل هذه الطائرات نصف قوة سلاح الجو الملكي في لاوس وادى الانفجار الى تدمير آلاف القذائف والعيارات النارية ..

ونفت المصادر الامريكية واللاووسية ان يكون مصدر الانفجار تخريب القوات الوطنية ولكن وقوع الانفجار في مطار يستخدم لانطلاق الطائرات الامريكية والملكية لضرب القوات الوطنية في لاوس وما يسمى بالطريق الذي يستخدم لايصال المساعدات الى القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية .. كل هذا يوحي بضعف النفي .

قوائم الحزب الشيوعي تخوض انتخابات مؤتمر عمال البناء بعد ان تجاوزت مناورات المباي

حيفا – مكتب الاتحاد – وافقت لجنة الانتخابات يوم الجمعة الماضي على قائمة مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وغير الحزبيين لانتخابات الهيئات المحلية لنقابة عمال البناء في كل من تل ابيب وحيفا والناصرة .

فشل الضغط المبائي في حيفا

وحتى اللحظة الاخيرة بذل زعماء المباي جهدهم لافشال القائمة في حيفا وعدم تمكينها من خوض الانتخابات . ولكن كل جهودهم باءت بالفشل امام يقظة ممثلي القائمة وتمكنهم من تجنيد تواقيع جديدة .

والمعروف ان زعماء المباي في حيفا قاموا بالضغط على عمال البناء ، وخاصة العمال العرب واجبروا عددا منهم على سحب تواقيعهم التي زكوا بها القائمة الشيوعية . ولكن بعضهم عاد ووقع على بيان اعلن فيه عن الغاء سحب توقيعه والعودة الى تأييد ترشيح القائمة الشيوعية . وفي يوم الجمعة قدم ممثلو القائمة الشيوعية ٢٣ توقيعا جديدا وبيان العمال الذين الغوا سحب تواقيعهم ومندما حاول زعماء المباي في لجنة الانتخابات بمختلف الحجج الواهية الغاء بعض هذه التواقيع الجديدة قدم لهم ممثلو القائمة الشيوعية ٨ تواقيع اخرى . وهنا لم تستطع لجنة الانتخابات الا ان توافق على ترشيح القائمة الشيوعية . وبهذا فشلت كل المحاولات المبائية لاسقاط هذه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

البيان عن المشاورات السياسية لدول ميثاق وارسو

ضمان مستقبل سلام لكل الشعوب

الاقطار الاشتراكية موحدة ومتضامنة في مواجهة التهديد الاستعماري

موسكو – ان الاقطار الاشتراكية موحدة ومتضامنة بصورة تامة في مواجهة التهديد الاستعماري ، وان اي محاولة تقوم بها الدوائر الاستعمارية لتخريب هذا التضامن مقضي عليها بالفشل – هذا ما جاء في البيان الختامي عن اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لاقطار ميثاق وارسو الذي انعقد في العاصمة البولونية في الاسبوع الماضي والذي اكد مجددا بذل الاقطار الاشتراكية اقصى الجهد لضمان مستقبل سلام لكل الشعوب .

وقد اشار هذا البيان ان الاجتماع قد بحث في الوضع الجديد المترتب على مخططات عدد من دول حلف الاطلنطي الخاصة باقامة القوة النووية المتعددة الاطراف وما قد ينجم عن تحقيق ذلك من اخطار على السلام .

وذكر البيان ان الهدف الرئيسي في هذه المرحلة من التطور العالمي هو زيادة القوى المدافعة عن السلام والمناضلة لتوطيده ، وتعزيز قوة الاقطار الاشتراكية ، ونضال متعاظم تشنه الاحزاب الشيوعية وجماهير الشعب لتنقية الوضع العالمي، واسهام الدول المستقلة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية اسهاما نشيطا في توطيد السلام .

واستعرض البيان نشاط القوى الاستعمارية لتشديد الوضع العالمي وضرب المثل على هذا الاستفزازات ضد كوبا والعدوان على فيتنام ، والكونغو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاردن تطالب بابعاد الحراسة الاسرائيلية عن جبل الطور

عمان – اعلن رسميا هنا ان الحكومة الاردنية ستطلب الى هيئة الامم المتحدة ان تضع مباني مستشفى هداسا والجامعة العبرية على جبل المكبر تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة .

واعلن كذلك ان الاردن ستطالب باقصاء فرقة الحراسة الاسرائيلية عن جبل المكبر .

فقي ونستون تشرشل نحبه

لندن – فقي ونستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا السابق نحبه صباح الاحد الماضي ، وسيجري تشييع جثمانه رسميا يوم السبت القادم باشتراك زعماء وممثلي عدد كبير من الدول .

وتعود شهرة تشرشل العالمية الى دوره الكبير ابان الحرب العالمية الثانية ، انذاك وقف في قيادة بريطانيا في حربها داخل المحالفة الكبرى مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا ، ضد النازية السوداء اخطر استعمار عرفه التاريخ .

ولكن هذه الشهرة ليست معلم شخصيته الرئيسية فقد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رئيس لجنة الخارجية والامن ، دافيد هكوهن ، يعترف :

الوفد الاسرائيلي سيواجه مصاعب كثيرة في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة

حيفا – لمراسل الاتحاد – القى رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، دافيد هاكوهن ، محاضرة في مساء يوم الجمعة الماضي في النادي الاقتصادي والبحري هنا ومما قاله ان وفد اسرائيل في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة سيواجه ، في هذه السنة ، صعوبات اكبر مرات عديدة من صعوبات السنوات الماضية .

وقال دافيد هاكوهن : فالوفد الاسرائيلي تنتظره صعوبات ناجمة عن ازدياد قوة العرب . فالعرب اليوم يقفون عاملا هاما جدا بين الكتل المختلفة – الكتل الافريقية – الاسيوية والمحايدة والنامية – التي تسد ابوابها في وجه اسرائيل «بسبب الدعاية العربية» ..

واضاف : ولقد اصبح عبد الناصر ، بعد موت نهرو ، الزعيم البارز الوحيد لهذه الكتل . وناقش هاكوهن اولئك الذين ينشرون الراي في البلاد هنا بان عبد الناصر «ليس سوى ديكتاتور وطاغية او سارق» ، «بينما الحقيقة – وهذا ما يقوله لنا اصدقاؤنا في العالم – انه يعمل كثيرا لمصلحة مصر وانه يطور الزراعة والصناعة ، بل ان النظام الداخلي في مصر ، على الرغم من انه ديكتاتوري ، مقبول على الشعوب بل وحتى على اصدقائنا الاشتراكيين البريطانيين .

والشعوب الافريقية ترى في احمد بن بله زعيما افريقيا عظيما . انها ترى فيه الذي قاد شعبه في حرب قاسية وطويلة ضد الاستعماريين الفرنسيين.

واذا كانت قد راودتنا اوهام ذات مرة بالنسبة لاعتدال الدول العربية في شمالي افريقيا بصدد شؤوننا فقد تبددت تلك الاوهام .

ومصدر الصعوبات التي يواجهها الوفد الاسرائيلي هو – في راي دافيد هكوهن – «اننا لا نستطيع التصرف

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

رئيس الكنيست يزور اقطارا افريقية

القدس – لمراسل الاتحاد – غادر البلاد رئيس الكنيست ، قديش لوز ، وقرينته يرافقهما نائب سكرتير الكنيست ، في طريقهم لزيارة اربعة اقطار افريقية كان قادتها قد زاروا هذه البلاد .

وهذه الاقطار هي سيراليون وساحل العاج وتشاد وفولتا العليا .

وكان في وداع السيد لوز كبار رجال الدولة والحكومة .

اليمن يسير في طريق التقدم والازدهار

بقلم علي عاشور

كانت اليمن قبل الثورة ،تعيش فى عهد القرون الوسطى .. فلم يكن سكانها يعرفون الكتب ولم تكن لديهم اي فكرة عن المسرح او السينما .والمزارعون كانوا يزرعون اراضيهم بالمحراث الخشبي لانهم لم يعرفوا محراثا غيره فما بالك بالتراكتور ! وكانت ارادة الامام هي القانون . وكل من يجرا على الثورة يقطع راسه فى ساحة عامة امام الجمهور .

وكانت اليمن دولة بدون نقد وفرض عليها الائمة التعامل بسلعة تتمثل فى ريال ماريا تريزا .

ولم تكن تعرف الميزانية . وقد جعل العهد البائد من وزارة الصحة مخزنا صغيرا للادوية وثلاث مستشفيات بالاسم يعمل فيها مرتزقة اجانب كان يشك انهم اطباء . وكانت الادوية وقفا على الامام وذويه وتسرق وتباع فى الاسواق .

وكان التعليم فى نظر الائمة كفرا وخروجا عن الاسلام . وكانت هناك فقط بعض الكتاتيب فى المدن والقرى اكثرها اهلية . وفى كل مدينة كبيرة مدرسة ابتدائية . اما التعليم للبنات فكان يقتصر على بنات الاسر حيث كن يتعلمن فقط القرآن قراءة بدون كتابة

* *



عبد الله العمري
رئيس الوزراء اليمني

لقد شهد عيد الثورة الثاني تغييرات جدية فى اليمن وبدا التغلب على التاخر . اذ وضع مشروع للسنوات الخمس وميزانية قومية وبنيت المدارس والمستشفيات والمكاتب . وكل ما كان يحلم فيه اليمنيون في الماضي يصبح اليوم حقيقة واقعة .

الان اصبح لليمن الريال الجمهوري الوطني الذي قوم بالذهب وهو يعادل ثلث المحتوى الذهبي للجنيه الاسترليني . وصار للريال الذهبي تغطية من الذهب والعملة الصعبة بمعدل مئة بالمئة .

وتم وضع ميزانية الدولة . وانشاء نظام حسابي سليم على هدي من تعريفات تلك الميزانية الموقعة وابوابها وبنودها . ووضعت قواعد الحسابات والمشتريات والمخازن وجباية الاموال العامة وضوابط التحصيل والتوريد فى كل بساطة ودقة ووضوح .

واعيد تنظيم الزراعة وجرى استصلاح اراضي جديدة وتحسنت اساليب الزراعة . وبدا استغلال الثروات الوطنية وبنيت اولى المشاريع الصناعية وحسب برنامج السنوات الخمس ستقوم مشروعات لصناعة الجلود والصابون وتكرير السكر ، ومواد البناء والنسيج .

وبمساعدة الخبراء السوفييت ستبنى مشاريع لصناعة الاسمنت وتعليب السمك وسيتم تعبيد الطريق بين الحديدة وتعز .

وفى تموز الماضي تم انشاء شركة مصرية يمنية للتنقيب عن الزيوت وتوزيع منتجات الزيوت المستوردة .

وبموجب اتفاقية مع الجمهورية العربية المتحدة يجري التنقيب عن المعادن . وتم تكوين التجارة الخارجية لاستثمار حاصلات اليمن وتصديرها الى الخارج .

ويعمل فى مجال الزراعة خبراء من دول مختلفة . فهناك خبراء من الجمهورية العربية المتحدة يعملون فى استصلاح ٢٠ الف فدان فى تهامة وخبراء المان وعرب يعملون لاستصلاح وزراعة ٥٠ الف فدان فى تهامة والزهراء واللخية والزايدية بواد عامود .. وهناك خبراء زراعيون ايضا من الاتحاد السوفييتي .

وفى هذه البلاد التي لم يكن فيها قبل سنتين اي مكتبة او حانوت لبيع الكتب وكان عدد المدارس فيها يعد على اصابع اليد فان اهم ما يشغل الحكام الجدد هو بناء المدارس واقامة كادر مثقف لانه لا يمكن لليمن ان تخرج من ظلمات القرون الوسطى بدون تزويد سكانها بنور العلم .

واصبحت عادة الان رؤية الاطفال يذهبون صباح كل يوم الى المدارس فى المدن والقرى. ولاول مرة فى التاريخ تذهب الفتيات الى المدارس .

وفى سنة ١٩٦٤ وحدها تم افتتاح ٨٠ مدرسة جديدة ، واقيمت اول مدرسة عالية ـ هي كلية المعلمين .

وبالاضافة الى ذلك تتاح فرصة العمل والتعليم لكل مواطن وكل فرد يستطيع ان يعالج مجانا . وقد بني خلال السنتين الماضيتين اكثر من مئة مركز طبي .

واخيرا فتحت دور السينما فى المدن اليمنية واصبحت الجرائد تطلع الراي العام على مختلف الشؤون العالمية والداخلية .

وتوثق اليمن علاقاتها مع العالم الخارجي وتنمو علاقات الصداقة والتفاهم المتبادل بين اليمن والاتحاد السوفييتي

وقد قال عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي : «اظهرت الحياة بشكل لا يقبل الشك ان الاتحاد السوفييتي هو الحليف المخلص والصديق الودود للعرب ولجميع الناس الذين يعملون من اجل المستقبل السعيد .. ان الصداقة السوفييتية اليمنية هي برهان ساطع على هذا» .

وسترسل الحكومة اليمنية ٤٠ مبعوثا للدراسة فى الاتحاد السوفييتي وثلاثين للدراسة المهنية فى العراق وعشرة للدراسة التوجيهية والجامعية فى القاهرة وعشرة الى بلغاريا وعشرين الى المجر للدراسة التوجيهية المهنية وست بعثات الى يوغسلافيا عن طريق وزارة الزراعة وعشرين الى رومانيا وخمسة وعشرين الى الازهر

وقد تم تشكيل جيش وطني فى اليمن قوامه ثلاثة الوية وعدد من المدارس العسكريه هي : الكلية الحربية ، مدرسة المشاة ، مدرسة المظلات ، مدرسة المدرعات ، مدرسة الصاعقة ، بالاضافة الى ثلاث مدارس فرعية فنية هي مدرسة الصيانة بفرعيها ، والمدرسة المهنية .

* *

لم تقتصر المساعدة التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة الى اليمن على الناحية العسكرية . فبالاضافة الى اتفاقية الدفاع المشترك بين الدولتين عقدت اتفاقيات عن التعاون الفني ، والثقافي ، والتجارة ، والدفع والقروض ، وصك العملة .

فالى جانب الاشتراك في المعارك الحربية اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى بناء المدارس ، وحفر الابار واستصلاح الاراضي وفتح العيادات الطبية وتعبيد الطرق وبناء المساجد .

وقد استطاعت الجهود المشتركة بين الدولتين الشقيقتين ان تنشيء جهازا حكوميا على احدث طراز . وتعقد دراسات تدريبية للموظفين اليمنيين فى غير اوقات العمل . ويحرص المستشارون العرب على تدريب موظفي كل وزارة تدريبا عمليا .

واسهم الضباط والخريجون فى القوات المسلحة المصرية فى انشاء وتطوير ١٥ مدرسة .

وفى عيد الثورة الثاني منحت الجمهورية العربية المتحدة اليمن مدرستين ثانويتين واحدة فى صنعاء واخرى فى تعز مستكملتين الاثاث وكل الادوات المدرسية للعمل فى السنة الدراسية ٦٥/٦٤

وبلغ عدد المعلمين وخبراء التعليم فى اليمن من الجمهورية المتحدة حوالي ١٧٥ معلما وخبيرا عدا المفتشين الزائرين

وسترسل وزارة الاوقاف فى الجمهورية المتحدة الى اليمن ١٦ مدرسا بالمعاهد من خريجي الازهر وعشرة من محفظي القرآن ومشرفتين من الازهر للاشراف على تعليم الفتاة وتوجيهها .

وبجهود الجمهورية العربية المتحدة تم الاتصال التلفوني بين صنعاء والقاهرة .

واقامت الجمهورية المتحدة فندقا فى صنعاء مطلا على ميدان القصر الجمهوري والشارع الرئيسي المؤدي اليه وتديره الشركة المصرية للفنادق والسياحة .

وقامت مؤسسة النقل الداخلي العربية برصف الطريق من مطار الرحبة حتى ميدان التحرير ووضعت طبقة من الاسفلت على شارع الرئيس جمال عبد الناصر وشارع القصر الجمهوري وميداني التحرير والقصر الجمهوري .

هذا بالاضافة الى مساهمة الجمهورية العربية المتحدة فى بناء كثير من المدارس

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

في لاوس .



اعترفت الولايات المتحدة ان القوات الوطنية فى لاوس اسقطت طائرتين امريكيتين .. واقترن مع هذا الاعتراف ازاحة النقاب عن نشاط الطائرات الامريكية العدواني فى تلك البلاد .. فقد اعلنت المصادر الامريكية ان هذه الطائرات تقصف الطريق الذي تصل منه الى المحاربين الوطنيين فى فيتنام المساعدات من فيتنام الدمقراطية الجنوبية !!.

قصة الاتحاد المسلسلة ٧

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر

ارثور الشاب الانكليزي الذي يدرس اللاهوت في بيزا يودع الاب مونتانيلي الذي يغادر المدينة الى روما بعد ان اصبح اسقفا .. وينتسب ارثور الى المكافحين من اجل حرية ايطاليا .. ويكتشف ان جيما رفيقة صباه بينهم .. وبعد سفر مونتانيلي يقيم ارثور علاقات طيبة مع خلفه .

ركع ارثور امام الصليب ، وقد وعد الاب كاردي ، ان البيت ، ويقضي الايام الاولى للعطلة هناك . حتى لا يكون ابتهاجه لزياره ال وارن ، وفرحه لرؤية جيما ، من عوامل عدم التاهيل ، للتاملات الدينية الصامتة المطلوبة من جميع التلاميذ ، فى ذلك الفصل ، من قبل الكنيسة . فكتب الى جيما يعدها بالحضور ، يوم الاثنين من عيد الفصح ، ودخل الى غرفة نومه ، ليلة الاربعاء مطمئن النفس .

ركع ارثور امام الصليب ، وقد وعد الاب كاري ، ان يستقبله فى الصباح ، ليعترف له الاعتراف الاخير قبل العشاء الرباني . فيجب عليه ان يعد نفسه لذلك ، بصلاة عميقة ، طويلة ، ركع بيدين مضمومتين ، وراس منحنية ، واسترجع بذاكرته ايام الشهر ، وتامل الخطايا المصغرة ، لعدم الصبر ، والاهمال ، وحدة الطبع ، التي خلفت بقعها الصغيرة المتلاشية، على صفحة روحه البيضاء . يجد اكثر من ذلك وهو الذي كان من دواعي سروره الشديدة ، ان يخطيء كثيرا فى هذا الشهر . فصلى عن نفسه ، وانتصب ، وشرع يخلع ملابسه.

وبينما كان يفك ازرار قميصه ، سقطت قصاصة من الورق على الارض . كانت رسالة جيما ، التي حملها طيلة النهار فى رقبته . فالتقطها ، وفتحها ، وقبل الخط العزيز. ثم شرع يطويها مرة ثانية وهو يحس احساسا غامضا ، احساس من ياتي عملا مضحكا ، فلمح على قفا الرسالة حاشية لم يقراها من قبل :

« احضر ، فى اقرب وقت ممكن . لاني اريدك ان تقابل بولا . انه يقيم هنا ، ونقرا سوية كل يوم ».

احس ارثور بالحرارة ، تصعد الى جبهته وهو يقرا . دائما بولا !! ماذا كان يعمل فى ليجهورن ثانية ؟ ولماذا ترغب جيما فى القراءة معه ؟ هل سحرها بتهريبه ؟ كان من السهولة بمكان ، ان يرى فى الاجتماع ، فى يناير ، انه كان يحبها . وهذا ما يفسر حماسه لهذه الدعوة . وهو الان قريب منها . يقرا واياها كل يوم .

ورمى ارثور فجاة ، الرسالة جانبا ، وركع ثانية امام الصليب . كانت هذه هي الروح ، التي تستعد للغفران ، فى عيد الفصح !! الروح الجانحة للسلم مع الله ، ومع نفسها ، ومع العالم اجمع !!! الروح الكفء للحسد والشك الدنيئين، والاصفاد الانانية والكراهية المقيتة ، وضد من ؟ ضد رفيق. فمنذ خمس دقائق فقط ، كان يحلم بالتضحية . والان ، ياثم بفكرة خسيسة ، وصغيرة كهذه .

حينما دخل ارثور كنيسة الكلية ، صباح يوم الخميس وجد الاب كاردي وحيدا . وبعد قراءة الصلاة ، استغرق حالا ، فى موضوع انحرافه ، فى الليلة الماضية .

ـ ايها الاب اتهم نفسي ، بخطيئة الحسد ، والغضب ، وافكار سخيفة ، ضد واحد ، لم يسيء الي .

ولما كان الاب كاردي ، يعرف جيدا ، نوعية المعترف ، الذي يقف امامه ، قال بلطف :

ـ لم تبح لي بكل شيء ، يا بني !

ـ ايها الاب ، الرجل الذي اسات اليه ، بافكار غير مسيحية ، هو احد هؤلاء ، الذين التزم ، انا خصوصا ، بحبهم واحترامهم .

ـ ملتزم لهم ، بروابط الدم ؟

ـ برابطة اقوى .

ـ باي رابطة يا بني ؟

ـ برابطة الزمالة .

ـ زمالة ماذا ؟

ـ بعمل عظيم ومقدس .

واعقبت ذلك فترة قصيرة من الصمت ....

ـ وهل كان حقدك على هذا الزميل ، وحسدك اياه ، منبثقا من كون نجاحه فى ذلك العمل ، اكبر من نجاحك انت ؟

ـ اجل ، جزئيا . نفست عليه خبرته ثم فكرت ، او خفت ان يسلبني قلب الفتاة التي احب .

ـ وتلك الفتاة التي تحب ، هل هي ابنة الكنيسة المقدسة ؟

ـ كلا انها بروتستانتية .

ـ هرطيقية ؟

فضم ارثور يديه بامتعاض شديد ، واعاد :

ـ اجل ، هرطيقية . لقد نشانا معا . وكانت والدتانا صديقتين . وحسدته ، لانني رايت انه يحبها ايضا ، ولان ... ولان ...

فقال الاب كاردي ، بهدوء ووقار ، بعد فترة من الصمت :

ـ يا بني !!! لم تبح لي بكل شيء بعد . فلا يزال في نفسك ، اكثر من هذا .

ـ ايها الاب !!! انا ...

وانقطع عن الكلام متلعثما ، بينما كان الكاهن ينتظر بسكون :

ـ حسدته ، لان الجمعية ـ ايطاليا الفتاة ـ التي انتسبت اليها ...

ـ اجل ؟

ـ ... قد اوكلت اليه عملا ، كنت اطمع فى ان يوكل الي ، لانني اعتقدت بانني اهل له .

ـ واي عمل ؟

ـ نقل كتب سياسية ، من السفن التي تاتي بها ، والبحث عن مخبأ لها فى المدينة ...

ـ وهذا العمل اوكل لمنافسك من قبل الجمعية ؟

ـ اعطي لبولا ، ولهذا فقد حسدته .

ـ الم يبدر منه اي شيء ، ليكون سببا لهذا الشعور ؟ الا تتهمه بالتقصير ، فى القيام ، بالمهمة المنوطة به ؟

ـ كلا ، ايها الاب . لقد عمل بشجاعة وتفان . انه بطل حقيقي ، ولا يستحق مني ، سوى الحب والاحترام .

ففكر الاب كاردي مليا ، ثم قال :

ـ يا بني ، اذا كان فى روحك ضياء جديد ، او حلم عمل كبير ، يصنع من اجل رفاقك ، او امل سيخفف من اعباء القلقين والمضطهدين . ضع فى اعتبارك ، اسمى بركات الله. ان كل الاشياء الطيبة ، من معطياته . ومن معطياته ، الميلاد الجديد . فاذا كنت عثرت على طريق التضحية ، الطريق التي تقود الى الطمانينة ، وانضممت لرفاق طيبين ، لتنفي ذلك الذي يبكي ، ويحزن فى سكون ، فانتبه ، ان تكون روحك خالية من الحقد والانفعال ، وقلبك كالمذبح الذي تحترق فيه النار المقدسة ابدا . تذكر ان هذا امر سام ومقدس ، والقلب الذي يستقبله ، يجب ان يكون نقيا من اي خاطرة انانية ، وهذه المهنة اشبه ما تكون بمهنة الكاهن ، وليس من اجل حب امراة ، او لحظة شعورية طافية . انها من اجل الله والناس ، اليوم وابدا .

فاجفل ارثور ، وضم يديه . واوشك ان يشرع في البكاء لدى سماعه الشعار :

ـ اه ، ايها الاب ، لقد وهبتنا مصادقة الكنيسة . المسيح فى صفنا ...

فاجاب الكاهن بوقار :

ـ يا بني ، ان المسيح قد اخرج الصيارفة من الهيكل . لان هيكله سوف يدعى بيت عبادة ، وقد حولوه الى بؤرة لصوص .

وبعد فترة طويلة من الصمت ، همس ارثور بارتعاش:

ـ وستكون ايطاليا ، هيكله ، حينما يطردون من ...

وتوقف عن الكلام ، فاتاه الجواب الرقيق :

ـ كل ما فى الارض وما عليها ، ملك لي ، قال الله .

(يتبع)

من التراث العربي

تصحيح امرىء القيس

وصل الى حضرة سيف الدولة رجل من اهل بغداد ، وكان ينقر العلماء والشعراء بما لم يدفعه الخصم ، ولاينكره الوهم

فتلقاه سيف الدولة باليمين واعجب به اعجابا شديدا ، فقال يوما : اخطأ امرؤ القيس فى قوله :

كاني لم اركب جوادا للذة
ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
ولم اسبا الزق الروي ولم اقل :
لخيلي كري كرة بعد اجفال

وهذا معدول عن وجهه ،ولا شك فيه

فقيل : وكيف ذلك ؟ قال : انما سبيله ، ان يقول :

كاني لم اركب جوادا ولم اقل
لخيلي كري كرة بعد اجفال
ولم اسبا الزق الروي للذة
ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال

فيقترن ذكر الخيل بما يشاكلها فى البيت كله ، ويقترن ذكر الشراب واللهو بالنساء ، ويكون قوله «للذة» فى الشراب اطبع منه فى الركوب .

فبهت الحاضرون ، واهتز سيف الدولة وقال : هذا التهدي وحق ابي !

يسقيني واغنيه حتى المنزل

قال معبد : بعث الي بعض امراء الحجاز ، وقد كان جمع له الحرمان ، ان اشخص الى مكة ، فشخصت .

قال فتقدمت غلامي فى بعض تلك الايام ، واشتد علي الحر والعطش ، فانتهيت الى خباء فيه اسود ، واذا حباب ماء قد بردت ، فملت اليه ، فقلت «ياهذا ، اسقني من هذا الماء» فقال : «لا» فقلت : «فاذن لي فى الكن ساعة» قال : «لا» فانخت ناقتي ، ولجات الى ظلها فاستترت به . وقلت «لو احدثت لهذا الامير شيئا من الغناء اقدم به عليه !ولعلي، ان حركت لساني،ان يبل حلقي ريقي ، فيخف عني بعض ما اجده من العطش» . فترنمت بصوتي :

القصر ، فالنخل ، فالجماء بينهما

فلما سمعني الاسود ، ما شعرت به الا وقد احتملني حتى ادخلني خباءه . ثم قال «اي ! بابي انت وامي ، هل لك فى سوق السلت بهذا الماء البارد» فقلت : «قد منعتني اقل من ذلك ، وشربة ماء تجزيني» قال : فسقاني حتى رويت ، وجاء الغلام . فاقمت عنده الى وقت الرواح . فلما اردت الرحلة ، قال : «اي ! بابي وامي» الحر شديد ، ولا امن عليك مثل الذي اصابك». فاذن لي ان احمل معي قربة من ماء على عنقي ، واسعى بها معك ، فكلما عطشت سقيتك صحنا ، وغنيتني صوتا . قال قلت : «ذلك لك» فوالله ما فارقني يسقيني ، واغنيه ، حتى بلغت المنزل .

من نوادر العرب

عمر بن ابي ربيعة لا يشعر بعضة

قال عمر بن ربيعة : لقد كنت اعشق ولا اعشق فاليوم صرت الى مداراة الحسان حتى الممات . ولقد لقيتني فتاتان مرة ، فقالت احداهما : ادن مني يا ابن ابي ربيعة اسرالیك شيئا . فدنوت منها ، ودنت الاخرى فجعلت تعضني ، فما شعرت بعضة هذه من لذة سرار تلك .

وشبب عمر بن ابي ربيعة بزينب بنت موسى ، اخت قدامة بن موسى الجمحي . فمما قال فيها :

تصابي القلب وادكرا
صباه ولم يكن ظهرا
صباه ولم يكن ظهرا
لزينب اذ تجد لنا
صفاء لم يكن كدرا
اليست بالتي قالت
لمولاة لها ظهرا
اشيري بالسلام له
اذا ما نحونا نظرا
وقولي ، في ملاطفة ،
لزينب : نولي عمرا
فهزت عطفها عجبا
وقالت من بذا امرا
اهذا سحرك النسوا
ن قد خبرنني الخبرا

روح الايام

ريـــاح التوافق الاجتماعـــي في الجمهورية العربية المتحـــدة

في عدد الثلاثاء الماضي تحدثنا عن «الانسجام بـين القاعدة الاقتصادية والبناء الاعلى» في ميدان الصحافة في الجمهورية العربية المتحدة .. وقلنا ان التحولات الاجتماعية العميقة والسير في طريق التطور غير الراسمالي استلزمت اجراء التغيير في ملاك الصحافة وتمكين الشيوعيين ، اخلص الاشتراكيين ، من تسلم مراكز قيادية في وسائل الاعـلام لاشاعة الايديولوجية الاشتراكية العلمية ..

واليوم ننقل الى قرائنا لمحة عن الرياح التي تهب في الجمهورية العربية المتحدة لتحقق مزيدا من الانسجام بـين القاعدة اي البناء الاقتصادي في المجتمع والبناء الاعلى اي المؤسسات والافكار والتنظيمات .

واهم هذه الرياح دعوة مقاومة البيروقراطية التـي تحمل في تضاليعها دعوة لتغيير نظام الحكم ..

وفي هذا الصدد كتب محمد حسنين هيكل في الاهرام في كانون الاول مقالا عن الجهاز الاداري والبيروقراطية جاءفيه:

«هناك قوانين ولوائح واوامر من العصر المملوكي ، ومن ايام السيطرة العثمانية ، ومن عهد الاحتلال البريطاني ومن وحي مصالح تحالف الاقطاع والرجعية الذي كان سيدا في مصر قبل الثورة ومع ذلك فان هذه القوانين واللوائح ما زالت تحكم الشعب المصري في مرحلة الثورة السياسيـة والاجتماعية وتمارس ضد تحالف قوى الشعب القائـد للثورة الشاملة» .

ويستشهد هيكل على البيروقراطية بدفع مصر الجزية عن تركيا لبنك روتشيلد حتى عام ١٩٥٥ مع ان الالتزام كان يجب ان ينتهي في عام ١٩١٤ ثم يبين خطرها فيكتب :

وباستمرار الجهاز البيروقراطي على حاله ، حتى بعد بدء مرحلة الثورة الاجتماعية فان التغيير المتوقع والمنتظر ان يواجه اول تهديد من نفس الادارة التي كان يجب ان تساعد على تحقيقه وهي الجهاز البيروقراطي .. الجهاز الاداري يد الدولة المتصرفة والمتنفذة» .

ويؤكد هيكل ان دور الدولة بعد الثورة يتغير فهـي «لا تصبح من بعيد مجرد حارس للاوضاع التقليدية داخل المجتمع وانما تصبح الدولة بكل اجهزتها اداة للتغيير الجديد. لا تكون مجرد حارس الملاك من المعدمين وانما تتحول الدولة الى منظم ومسؤول عن عملية الانتاج وتوزيع عائده .. اي ان الدولة لا تصبح مجرد خدمة امن وقمع وانما تصبـح الدولة قوة انتاج وعدل» ..

وعالج خالد محي الدين رئيس مجلس ادارة «اخبار اليوم» هذه القضية في اطار مقال بحث فيه «الطريق لممارسة الدمقراطية والخروج من السلبية» ظهر في اخبار اليوم فـي كانون الاول ١٩٦٤ ..

وجاء في هذا المقال بعد شرح التطورات في ميـدان التنظيم السياسي والقول «ان الاشتراكية لا تبنـى فقط بقرارات او قوانين وانما تبنى بالجهد المشترك المنظم مـن جانب المجتمع باسره» .

«ان القيادة السياسية تمارس عملها السياسي عـن طريق الكادر السياسي الذي تثق به الجماهير وتقدره والذي تؤيد توجيهه وسياسته بشكل عام على اساس من الثقـة والاقناع مستخدمة في ذلك مناقشة الافكار والحوار العميق داخل الاتحاد الاشتراكي العربي .. ومما يساعد على خلق هذا الجو الجديد اعادة النظر في القوانين التي تحكمنا ، فهذه القوانين وضعت كلها على امتداد عشرات السنين في ظـل الاوضاع القديمة ، تثبيتا لها ودفاعا عنها ، سواء كانت هذه القوانين خاصة بالراي والفكر والصحافة او الاجتماعات ، او الاوضاع الاقتصادية .

فمثلا قوانيننا فيها كل الضمانات للملكية الفردية ، ولكن ليس فيها ضمان حقيقي للملكية العامة . وعندما وقع حادث العمارة التي انهارت ، او الكوبري الذي سقط في القناطر الخيرية ، وكذلك عندما وقعت اختلاسات الجمعيات التعاونية ، لم نجد القانون الملائم لحماية الاموال العامـة بحسم .

فالبناء التشريعي الان هو بناء مزدوج . هو في اساسه التشريع القديم ، وهو يضم ايضـا مجموعـة من القوانـين الثورية التي اصدرتهـا الثورة . وهذا الازدواج ينبغي ان ينتهي .. فلا بد من اعادة صياغة كقوانين كلها ليصبح لنا بنـاء تشريعي ثوري موحد ومنسجم .. وقد اكد الرئيس هذه النقطة في خطابه بمجلس الامة .

واستجاب المجلس للدعوة ، فشكل لجنـة لدراسـة الموضوع .

وهكذا نرى العملية التاريخية نحو التوافق الاجتماعي او الانسجام بين القاعدة والبناء الاعلى في ديناميتها ومسيرتها الطبيعيـة ..

وفي هذه العملية يتوطد التحول الاجتماعي .. وتنشا الاوضاع للانتقال فيما بعد من طريق التطور غير الراسمالي الى طريق الاشتراكية .

جـابر الكرملي

«اين انت يا من تدعي بابن كفر كنـــا» ؟

بقلم صالح عبد القادر طه ـ كفركنا

اننا نبارك كما باركت انت الايادي البيضاء والناس الطيبين من اهالي قريتنا كفركنا وكل الناس الغيورين على المصلحة العامة اينما كانوا الذين يهدفون الى تقدم القرية العربيـة وخاصة العمل على ايجاد البنايات المدرسية وتوفيرها لابنائنا في كفركنا وغيرها من القرى العربية التي تفتقر لها . واؤكد ان الاكثرية الساحقـة من قرانا فقيرة الى المدارس لايواء الطلاب ولتلقي العلم فيها من اجـل تقدمنا الى امام .

اما بخصوص قولك ان الحاجة الماسة وتفهم الوضع هما اللذان دعيا اهالي قريتنا لاقامة لجنة فيها لبناء المدرسة لتسـد النقص في البنايات فاعتقد انك نسيت او تناسيت ان السبب الاساسي الذي دعا لقيـام اللجنة هو عدم اهتمام السلطـات المسؤولة بالوضع السيء الذي كان قائما ولا يزال وعدم قيامها بالواجب المطلوب فيها وكذلك الخلل في بناية المدرسة القديمة التي كـان يخرب فيها ، كل سنة ، بناء ويقفل لعدم صلاحه للتعليم وخوفا من سقوطـه على الطلاب . وكذلـك عدم وجود الابنية الكـافية لاستيعـاب الطلاب الذين كانوا يتعلمون تحت الشجر وعلى طريقة المناوبة (الشفت) امـام عين وسمع السلطـات المسؤولة . مما دعا اهالي قريتنا الغيورين ـ كمـا قلت وليس في قريتنـا فقط بل في كثير من القرى المجاورة ـ الى تاليف اللجان من اجل بناء المدارس ولو لقسـم من الطلاب والشاهد على ذلك البناية الجديدة التي لم تتم الى الان.

وبخصوص قولك ان وزارة المعارف دفعت مبلغا كبيرا من قيمة التكاليف اريد ان اسالك بحق ضميرك ان كنت تعرف هل كانت تدفع القسـط منها بدون ان يدفع الاهالي زيادة عما تدفع وبدون المراجعات المستمرة بالرسائل والبرقيات والانتظـار الطويل ودليلي على ذلك المراسلات الموجودة في سجل اللجنة التي تذكرها ؟!

اما تقديم شكرك فقط الى وزارة العمل ووزارة المعـارف على البذل والسخاء من اجل بناء المدرسة فاعتقد انك بهذا تنسى او تتناسى ان العمل الذي يقومـان به هو واجب حتمي عليها وهو قسم ضئيلمما هو مخصص لبناء المدارس في القرى العربية .

اما قولك بانك تغار على مصلحة قريتك وتهيب بالسكان من اجل البذل والسخـاء ومن اجـل ان يفهمـوا مسؤولياتهم نحو المجتمعولكي يبتعدوا عن المخربين من اهالي قريتك فاعتقد ان هذا غير صحيح لانه يفتح ثغرة بين السكان ولا يسـاعد على وحدة الصف في القرية التي لولاها لما قامت لجنـة للبناء ولما اتفقت الاراء بـل يزيد التقاعس عن العمل الذي نريد انجازه ويحدث البلبلـة في القريـة ويوقف البناء . واعود لاسالك يا ابن كفركنا ان كنت تعرف قريتك في الماضي واوضاعها والتي تسير من سيء الى اسوأ في ظل الحكم القائم ؟ ان كنت لا تعرف ولم تسمع من الكبـار في السن عن قريتنا فانا اقول لك عنها :

لقد كان في قريتنا كفركنا سنـة ١٩٢٣ مجلـــس بلـــدي . وكـانت تضـاء وتنظف بواسـطة عمال للبلدية وبقيت سنوات الى ان حل المجلس.وفي اواخر سني الانتداب عين مجلس محلي للقريـة ليرعى مصالحها . وبنيت مدرسة وكانت في ذلك التاريخ تعد مدرسة فهل قـام ببنائها الاهالي ام الحكومة المسؤولة في ذلك الزمن ؟ وقد بقي المجلس الى ان حل في زمن حكومتنا وبقيت قريتنا بدون مجلس الى هذا اليـوم رغم مطالبة السكان من سنة ١٩٥١ الى يومنا هذا ولا مجيب رغم ان العالم يسير الى الامام حتى وصل الانسان الى القمر . قل بربك كيف نمت هذه المدة الطويلة نوم اهل القبور وقريتك تسير من سيء الى اسوأ ولم تحرك اقلامك لتدعو الى التآخي والوئـام بين اخوانك في القرية وتطالب باقامة مجلـس محلي لقريتـك ليرعى كل مصالحها الحيوية ؟!

اظن انك ستجيبني بأن الحكومـة تريد اقامة المجلس المحلي ولكن اهل القرية غير متفقين على الرئاسة لذلك لا تريد الحكومة الخلاف في القرية ! واعتقد بانك سوف ترد على نفسك على هذا وتاخذ مثلا قريتي كفرمندا وعين ماهل . الاهالي هناك لا يريدون المجلس والحكومـة تريده فوضعت اشخاصا من خارج القرية اعضاء لهذه المجالس المحلية فلمـاذا لم تحسب الحكومة حساب العائلات والحمائـل الموجودة فيها ؟ اظن انك توافقني ان فيها عائلات وحمائل لا تقل وزنا عـن عائلات وحمائل قريتنا . فكيف كـان ذلك ؟ ولكن اعتقادي انا ان وراء الاكمة ما وراءها من سلب ونهب الاراضي العربية .

واخيرا اعود اليك لادعوك يا ابن قريتي لتضع يدك بايدينا من اجـل وحدة قريتنا ومصلحتها ان كنت مـن الغيورين حقا وتظهر اسمك وتخـرج للعمل الطيب من اجل بلدك وشعبـك ولتكون من المدافعين عـن الحقوق القومية واليومية على السواء حتى تكون مثلا يحتذى به ابناء قريتك لا ان تعمل في الظلام وبدون ان يعرفك احد كمن همه فقط الدس والتهجم على الغير وتناسي الواقع المؤلم والسكوت عـن هذه السياسةالقائمة التي ان استمرت لا ينفع بناء مدرسة ولا مدارس لانــه حتى ولا شعب يعيش ويتعلم ابناؤه في هذه المدارس .

وانتم يا اهالي قريتي فانني ادعوكم الى وحدة الصف وتناسي الضغائن ليحل محلها التآخي والوئـام وان تتحدوا من اجل قريتكم والعمل سوية مع القوى العربية الشريفة ومع القوى اليهودية الطيبة لتضعوا حدا لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضـي والغاء الحكم العسكري البغيـض وتعملوا من اجل اقامة مجلس محلي طيب يرعى مصالح قريتكم لتسير مـع القرى العربية السـائـرة في مجالات التقدم والعمران .

اليمن ـ بقيـة

والمستشفيات والعيـادات الطبية وتزويدها بالمدرسـين والاطباءوالمرضين ، والاشتراك في حملة واسعة النطـاق لاستئصال مرض الجـدري والملاريا والسل والرمد .

✱ ✱

ولكن مساهمة الجمهوريـة العربية المتحدة الكبرى هـي الدفاع عن الثورة اليمنيـة ومساندتها بقوة السـلاح .

وقد حاربت قوات الجمهورية العربية المتحدة في ست جبهات في اليمن .

وتم الان اغلاق كل الحدود التي كانت سبيلا للمتسللين واعداء الثورة من الرجعيـين والاستعمار .

وكان الانتصار الاخير فـي مناطق الحدود الشمالية حيث تم اغلاق اخر طريق امل للبدر المخلوع الذي فر هاربا .

والامام البدر المخلوع يعيش الان في مغارة عميقة على الحدود اليمنية السعودية محـاط مدخلها باكياس الرمال وكـان من الممكن قبره في هذه المغارة لولا المساعدات التي يتلقاها من البريطانيين الذين كانوا يقومون يوميا بالغارات على القـرى اليمنية الامنة ويقومون باعمال التجسـس والرشوة والتخريب

نفي ايار الماضي اكتشفت حكومة الثورة مؤامرة كبـيرة لقلب نظام الحكم في اليمـن وضعها جهاز الاستخبـارات البريطانية .

واكتشف ملجا سـري في الجبال كان المتآمرون يضعون فيه الاموال والاسلحة والالغام ومئات القيود ـ الكلبشات .

ومصرة على محاولاتها لكسب قبائل البادية الموالية للحكومة الجمهورية ارسلت بريطانيـا الى الشيخ محمد منيفه شيخ قبيلة داهن هدية هي عبارة عن عدة الاف من البنادق . ولكن الشيخ المذكور قدم هذه الهدية عن طيبة خاطر الى الحكومـة الجمهورية ، واعلن هو وقبيلته انهم لن يكونوا مخالب في ايدي المستعمرين البريطانيين .

وينظم البريطانيون لمساعدة الامام المخلوع ، المرتزقة مـن بقايا الفاشيين الفرنسيين او. ا.اس. والمجرمين المعروفين .

ولكن كل هـذه المحاولات سيكون دائما نصيبها الفشـل ولن تستطيع قوة مهما كانت ان ترجع اليمن الى عهدالقرون الوسطى .

نوادي الهستدروت للعمـال أم للشين بيت ؟ !

بقلم حسن مصطفى بكري ـ البعنة

في يوم السبت ٢٩–١٢–٦٤ جـرى احتفـال في نـادي الهستدروت فيالبعنة . وحضر الاحتفال ممثل عن الهستدروت هو محمد شعبان وفرقـة موسيقية من مجد الكروم . وتكلـم محمد شعبـان عن الهستدروت وعن النوادي .

وفي هذه المناسبـة اود ان اكتب عن الاعمال التي تنفـذ في نادي الهستدروت فـي البعنة .

هذا النادي فتح قبل سنتين او اكثر في بيت صالح بكري ، ومن الواضح ان السكرتـير يعين من قبل المسؤولين فعينوا صالح بكري المذكور سكرتيرا للنادي . وفي نفس الوقـت عينت لجنة من شباب مثقفين من القرية لادارة العمـل في النادي . وفي نفس الفترةكانت في القرية فرقة رياضية وبـدا البحث بين اللجنة والمسؤولين عن الفرقة وتم **الاتفاق علـى** ان تنضم الفرقة **الى النادي**من اجل ايجاد ملعب كرة قدم . واصبح في النادي مالا يقل عن ٤٠ عضوا .

وبدانا نفتش عـن الارض اللازمة ووجدناها . وطلـب صاحب الارض ٤٠٠ ليـرة سنويا اجرة الارض فرفـض المسؤولون ايضا . وعند ذلك بدا الشعور عند الاعضاء بـأن قيادة الهستدروت لا تنـوي القيام بأي عمل لمصلحةالشباب بل كما يظهر هي مستعـدة للمساعدة اذا كان الشبـاب مستعدين ان يكونوا اذنابـا للمباي مثل سكرتير النادي .

وكان موقف كل شبـاب القرية موقفا شريفا وخاصـة اللجنة المعينة اذ اتخذ جميـع اعضاء اللجنة سنـة ١٩٦٣ قرارا بتاييد مؤتمر الدفاع عـن ارض الشاغور الذي كانمقررا ان يعقد في البعنة . ومنذذلك التاريخ بدا العمل على كبـت النشاط في النادي واعتـدى سكرتير النادي صالح بكـري على عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ومنعهم من الدخول الى النادي ثم اقفل النادي في وجه الشباب كليا !!

وصرح السكرتير بانه مرتزق لا يريد فتح النـادي ولا اي مصلحة لعمال القرية وهو في اخر كل شهر يقبض المعاش ! وهذا ما يريده المسؤولون .

ان هذا السكرتير ـ صالـح بكري ـ لا يقرا ولا يكتب فلماذا عين سكرتيرا للنادي ؟ الانه عميل للمباي ويتآمر على سكان القرية وعلى مصلحتها ؟

وفي كل مناسبة يجتمـع هؤلاء الاعوان . فمثلا في ذكرى مجزرة كفر قاسم وتدشـين كرمئيل اعلن اضراب في البعنة ودير الاسـد ففتـح النادي للشين بيت والبوليس لمراقبة ابناء القرية .

انني باسم كل عمال البعنة الشرفاء اطالـب الهستدروت بوضع حد لهذه الاعمال وتعيين سكرتير يخدم مصلحة عمـال القرية ويستطيع ان يتحمـل المسؤولية .

مستوطنة «ميامـــي» والكلب الشرس .. والصداقـة مع العـرب .. ؟ !!

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ ادارة كيبوتس «ميامي» المبامي تطلق العنان لكلب شرس تعتمد عليه في حراسة المستوطنة . فيصل هذا الكلب في تجواله الـى المراعي المعدة لرعي غنمالشرايع وعين جرار في منطقة ام الفحم

وكثيرا ما يهاجم هذا الكلب المارين من الذين يعملون فـي اراضيهم المجاورة للكيبوتـس

وقبل اسبوع هاجم كلـب «ميامي» قطيعا من الغنم يخص المواطن سليمان العجالب مـن عين جرار وبشراسة بدا ينهش ويعقر بطون الغنم ، مما ادى الى قتل احد الماعز وكاد يفتك بالراعي عندما كان يدافع عـن الغنم .

وقد ذهب صاحب القطيـع المذكور الى ادارة الكيبوتـس واشتكى الى احد اعضائها من الكلب المفترس ولكن هـذا العضو رفض الاستماع الـى شكواه وطرده من المستوطنـة وقال له : لا تأت مرة ثانيةالى هنا . ان الكلب حر التصـرف ويتجول اينما يريد ولا نسمح لمن يمسه بسوء . اما انتـم فلا تخرجوا من بيوتكم !!

هذا هو منـطق اعضـاء ميامي المبامية حيال جيرانهم العرب ، انهم يعتمدون علـى الصداقة معالكلابولا يعتمدون على سياسة حسن الجوار مع المواطنين العرب .

ان اهالي عين جرار يحتجون على ادارة مستوطنة ميامـي ويحملونها مسؤوليـة الاضرار الناجمة عن الكلب، كما يطالبون بدفع التعويض عن الاضرارالتي سببها وبمنع هذا الكلب عـن الوصول الى الاماكن الماهولـة بالسكـان ، وسيعلمون دائرة الصحة والبيطرة عن خطر هذا الكلب واهمال اصحابه .

احكام باهظـة بسبب البناء غير المرخص

معليـا ـ لمراسلنا ـ عمت القرية موجـة من السخط بسبب الاحكام القاسيـة التي اصدرتها محكمة صلح عكا على ثلاثة من المواطنـين بسبب قيامهم بالبناء بدون ترخيص.

فقد حكمت المحكمة المذكورة على المواطنين الثلاثة بغرامات تتراوح بين ٧٦٠–١٠٠٠ ليرة!

والمواطنـون الثلاثة هم : سعيد شبان سبيت من سكان اقرت ولاجيء في معليا (غرامة الف ليرة) ، اليـاس رضاب الفبريس (غرامة ٨٠٠ ليرة) ، جبرائيل خليل الموراني (غرامة ٧٦٠ ليرة) .

وفي الوقت الذي يحتج فيه المواطنون على هـذه الاحكام يطالبون الحكومة باصدار رخص عمار لسكان القرية .

وقد علمت ان سكان الحي الغربي قد وقعوا على عرائض موجهة الى وزير الداخلية والى دائرة التنظيم والى المجلـس المحلي يطالبون فيها بتوسيع مسطح القرية بحيث يشمـل الحي الغربي .

زاوية الرياضة

كلمتنا الرياضية
ظاهرة مسيئة

الذي يتعقب انباء مبارياتكرة القدم يزعجه ولا شك ما يحدث احيانا ، اثناء المبارياتاو بعدهـا ، مـن اعتداءات واشتباكات .

فتـارة يقع الاشتبـاك بيناللاعبين انفسهم . وتـارة اخرى يتعرض حكم المبـاراةالى اعتداء فظ . ومرة يتدخل احد المتفرجين فيعتدي ويرجم بالحجارة .

وهذه الاعتداءات ، مهمـاتكن الدوافع لها ، ليست من الريـاضة في شيء . فـانللرياضة ، بل حتى للمصارعة ! قوانين وتقاليد وقيم .

ونحـن نقـول هذا بصورةعـامة .

ولكن هناك ناحية خاصة فيهذا المجال .

ونعني بها ما تتعرض لـهفرق كرة القدم العربية ،ومنها الفريـق القـوي ـ شبـابالناصرة ـ احيانا ، من اعتداء او ، في «احسن الحالات !» منالفاظ تقريع عنصرية .

وواضـح ان مثـل هذهالظاهرة ما كـانت لتكون لولا هذا الجو المشحون بالعنصريةوالتحريض الذي تعيش فيـه الجمـاهير العربيـة ، الجوالمسؤولة عنـه السلطـات في المقام الاول .

وبدلا من الانسيـاق وراءهذا الجو يتوجب على اللاعبين وعلى جمهور هواة الريـاضةعموما ان يقفوا سدا امـام تسـرب مثل هذه الظـاهرةالمسيئة الى الرياضة التي لها عرفهـا وتقليدهـا وقيمهـاالطيبة .

انمقـاومة هذه الظـاهرةالمسيئـة لن تتاتي بتشديـد العقوبة فقط على اللاعبين ـمع اهمية ذلك ـ بل بتثقيف الفرق الرياضية وقيمها حتىيشعر اللاعب انه ذاهب الى مباراة وديـة وليس الى ..معركـة .

عكـا تهزم على ملعبها ، مدينـــة الكرمل !

يوم السبت الماضي هو يوم الجولة الرابعة في مباريات التصفية لاحراز كاس الدولة .

والمفاجاة الكبرى التي وقعت هي فوز هبوعيل عكا ، باصابتين اثنتين ، على مكابي حيفا الذي لم يتمكن من تسجيل اي اصـابة . ومدى هـذه المفاجاة يتضح من ان هذه المباراة قد جرت بين احدى الفرق القويـة في الدرجة الاولى (عكا) واحدى الفرق التي تحتل مرتبة لا باس بها في لائحة الفرق القومية (حيفا) لقد جاء مكابي حيفا ، بقواه الكاملة ، وبثقة اكيدة بالنصر ولكنه ترك الملعب بخيبة امل كبيرة .

ويعزو لاعبو مكابي حيفا خسارتهم المفاجئة هذه الى التفوق المعنوي الذي تمتع به هبوعيل عكـا بسبب عقد المباراة فوق ملعبهم . ولهـذا فالحيفاويون يتوقعون احراز الغلبـة حينما تعقد المباراة على ملعبهم ..

والمفاجاة الاخرى وقعت في المباراة بين هبوعيل الخضيرة وبطل الدولة هبوعيل رمات غـان . فطوال ١٢٠ دقيقـة خـاض هبوعيـل الخضيـرة معركة حامية وما انهزمفقـد انتهت المباراة بنتيجة ١ : ١

وقد احرز بيطار نتانيـا تعـادلا (٢ : ٢) مع هبوعيل تل ابيب . وكان هبوعيل كفار سابا علىحافة الانتصار. فقد سدد ضربتي جزاء ـ من مسافة ١١ مترا ـ ولكنه .. اخطا ! وبعد نضال تمكن منافسه هبوعيل القدس من الفوز ٢ : ١

وحامل كاس الدولة ـ مكابي تل ابيب ـ سجل لصالحه ١١ اصابة ضد هبوعيل تل موند .

ومن كل المباريات المبرمجة ليوم السبت الماضي كانت مباراة هبوعيل ايلات مع رمات عميدار هي الوحيدة التي لم تنعقد . فهبوعيل ايلات تنازل سلفا ولم يحضر !

بيطار القدس ـ شباب الناصرة

وعلى الملعب النـاصري جرت المباراة بين شباب الناصرة وبيطـار القدس بحضور نحو خمسـة الاف متفرج . وكانت المباراة حماسية . الا ان بيطار القدس تمكن من اصابة هدف الناصريين اربع مرات مقابل ٣ اهداف سجلها لاعبو الناصرة .

وتبارى مكابي كفرقاسم وشمشون راس العين وكانت النتيجة تعادلهما باصابة واحدة لكل منهما .

في ملاعب كرة السلة

هزيمة اخرى لمكابي تل ابيب

فريق بنات ريغا ، لكرة السلة ، التي التقت قبل ايام ، هنا في سرائيل، مع فريق بنات مكابي تل ابيب (بطل البلاد) وانتصرت عليه التقت به مرة ثانية في ريغا ، السوفييتية ، وانتصرت عليه ايضا بنتيجة ٩٦ : ٢٦

وهذه المباراة تجري ضمن كاس اوروبا في كرة السلة ..

وقال المسؤولون عن مكابي تل ابيب ان المباراة مع بنات ريغا كانت .. مدرسة طيبة للفريق الاسرائيلي .

وخسارة ثانية في يوغسلافيـا

وفي مباراة ودية انتصرت يوغسلافيا على اسرائيل ، بكرة السلة ، بنتيجة ١٠٦ : ٨٠ وقد عقدت المباراة في ملعب معرض بلغراد وحضرها ٥٠٠ متفرج .

المنتخب الهولندي والمنتخب الاسرائيلي

ووصل الى البلاد ، يوم امس ، المنتخب الهولندي لكرة القدم لاجراء اول مباراة رسميـة له مع المنتخب الاسرائيلي ، يوم الثلاثاء ـ اليوم ـ على ملعب بلومفيلد (البصة سابقا) في الساعة ٢،١٥ بعد الظهر . ويرافق الوفـد الضيف عشرات من هـواة الرياضة الهولنديين .

وقـال مدرب الوفـد الضيف ان المنتخب سيكون بالتركيب ذاته الذي لعبت فيه ضد بريطانيـا قبل عدة اسابيع : اذ ذاك تعادل الفريقـان (١ : ١) .

ومع المنتخب الهولندي ثمانية من الصحفيين ومصور صحفي واحد .

وضيوف من تشيكوسلوفاكيـا

وفي الاول من شباط المقبل سيصل الـى البـلاد فـريـق«سلوبـن» التشيكوسلوفـاكي حيث سيمكث ١٠ ايام يجري خلالها ثلاث مباريات . وعدد افراد المنتخب الضيف ١٥ لاعبا بينهم ١٢ لاعبا اشتركوا ، في فترات متباينة ، في منتخب تشيكوسلوفاكيـا اثناء مبارياته العالمية .

والمباريات الثلاث ستكون ١) ضد هبوعيل تل ابيب و ٢) ضد منتخب حيفا و ٣) ضد فريق لم يعين بعد .



«جورزلم بوست» تهدد لبنان

بدأت جورزلم بوست افتتاحيتها من يوم الاحد الماضي بالقول ان القرار اللبناني زعزع ممكنات السلام في هذه المنطقة من العالم !! وهو لم يصدر عن مصالح لبنان وذلك لان التوتر حول مستقبل مياه الاردن اصبح صيغة القاهرة (او سبيلها) للسيطرة على الشرق الاوسط ثم استطردت

«فبتعهد لبنان بتنفيذ المشروع الحالي (تحويل روافد مياه الاردن) يصعب رؤية امكانية تجنب العنف في المدى الطويل اذ ان هذا يبدأ بالعنف حيال خزان مياه اسرائيل القليل . لقد ناشد لبنان الغرب بكلمات صيغت بعناية لينقذها من مازقها اليائس ولكن الجواب الذي تلقيه كان خافتا جدا ليمكنه من مقاومة الضغط المصري» .

واضافت بعد ان ذكرت ان لبنان اخفق في اقناع الدول العربية بنقل المضخة على الوازاني الى الاراضي السورية .

«ومن الواضح ان لبنان خاف من رفض التعاون في اطار المخططات المصرية مدركا ان هذا الرفض يبدد اثار قرارات الاقطاب ويعرقل مشاريع ناصر حول مستقبل الشرق الاوسط ولا يستطيع لبنان ان يتحمل مسؤولية مثل هذه الخطوة بدون تأييد الغرب الثابت والدول غير العربية في المنطقة مثل تركيا وايران ..

«وليس متوقعا ان يأتي هذا الا اذا ادرك الغرب تماما ان الشرق الاوسط الذي يسيطر عليه ناصر سينزلق بالتأكيد الى منطقة نفوذ سوفياتية ـ ان لم تكن صينية ـ لم انزلق الشرق الاقصى . وهذا شكل من العمى المتعمد الذي سيقحم اسرائيل في القتال اسرع واكثر من الضروري ولا يعرف مدى ممكنات حصر هذا التوتر .

«ومع الاسف لظروف لبنان الذي حافظ على علاقات هادئة نسبيا مع اسرائيل فمجرد احجامها عن التعاون في اطار المخطط المصري لن يصونها اذا ما وقع تدخل في المياه الاسرائيلية» .

(اقرا خبر المسؤولون يهددون لبنان بالحرب) .

تحذير الذين يسيرون في طريق الحرب

كتب احد قادة المبام، اليعزر بري ، في عدد يوم الجمعة الماضي من جريدة حزبه «عل همشمار» مقالا بعنوان : «امر الساعة ـ انعطاف حاد في السياسة» .

وفي هذا المقال حذر الكاتب من قيام اسرائيل بالمبادرة في عمل عسكري لمنع تنفيذ مشروع الاقطار العربية لتحويل روافد نهر الاردن .

فقد عقب اليعزر بري في مقاله هذا على التصريحات التي ادلى بها اشكول ، رئيس الحكومة، والتي تتعلق بالمشروع العربي لتحويل روافد نهر الاردن .

وقال بري في مقاله :

«واذا كان هناك من يفسر هذا الرد (تصريحات اشكول) على انه احباط بالقوة لتنفيذ المشروع بوصفه مضرا بحصتنا من المياه ، فليس ذلك منعا للتدهور بل انجرارا وراءه وتعميقا له . فاحتمالات المنازلة العسكرية اليوم ليست اطيب بل اسوأ كثيرا ـ سواء من ناحية ايجاد حلفاء او من ناحية النتائج ـ مما كانت عليه في فترة حملة سيناء . وعلينا ان نذكر ان حملة سيناء لم تحسن مركزنا السياسي بين الشعوب . والعودة الى حملة من هذا النوع ، بهذه الصورة او تلك ، لن تحل قضية علاقاتنا مع الدول العربية بل انها لن تحل ايضا قضية المياه المختلف عليها . اننا لا نستطيع التسليم بان ياخذوا منا كمية المياه التي نستحقها ولكن المنازلة العسكرية هي بمثابة كارثة . ومثل هذه المنازلة يجب منعها وفي هذا الاتجاه يجب ان تكون كل جهودنا .

وقال اليعزر بري في مقاله ايضا . ومنع التدهور يستلزم الان انعطافا حادا في السياسة الاسرائيلية . وهذا هو امر الساعة .

وطالب كاتب المقال حكومة اسرائيل بالاعراب عن مبادرة لتسوية نزاع المياه مع الاقطار المجاورة بطرق السلام والاتفاق على توزيع المياه بواسطة هيئة عالمية تابعة لهيئة الامم المتحدة

ويدعو اليعزر بري في مقاله الى اتخاذ خطوات عاجلة من مثل مبادرة اسرائيلية لتسوية قضية اللاجئين والاعراب عن الاستعداد للموافقة على قضية تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

الاكثرية المبائية ، في مجلس الهستدروت ، تقرر

تعديلات معادية للدمقراطية في دستور الهستدروت
حرمان كتلة « من هيسود » من حق التمثيل في الهيئات

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ الاكثرية المبائية في مجلس الهستدروت ، الذي انعقد في يوم الاحد الماضي ، ومعها اصوات «العامل المتدين» ، تمكنت من ادخال عدد من التعديلات والاضافات على دستور الهستدروت الانتخابي في محاولة للحفاظ على ما للمباي من اكثرية وللممارسة الضغط على الناخبين بغية تحقيق ذلك .

وفي الوقت ذاته ، وباصوات كتلتي المباي و«العامل المتدين» وضد اصوات كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» قرر المجلس حرمان كتلة «من هيسود» (جماعة لافون) من حقها في ان تكون ممثلة في لجنة الهستدروت التنفيذية .

وتجتمع اليوم ، الثلاثاء ، اللجنة التنفيذية هنا لاقرار موعد انتخابات مؤتمر الهستدروت (العاشر) وامامها اقتراح من المباي يعين هذا الموعد بيوم الاحد ،الثلاثين من ايار ، من السنة الحالية ـ ١٩٦٥ .

وفي اجتماع المجلس اقترح العضو الشيوعي ، ابراهام ليفنبراون ان يبحث المجلس في طرق النضال ضد الغلاء المتفاقم . غير ان اقتراحه رفض باكثرية اصوات المباي وبامتناع المبام واحدوت هعبودا عن التصويت .

وتكلمت في المجلس العضو الشيوعي، استر فلنسكا،عن التعديلات والاضافات التي اقترحها المباي . ومما قالته ان الانتخابات الاخيرة للهستدروت جرت قبل نحو ٦ سنوات ،في سنة ١٩٥٩ . وليس من المعقول ابدا ان يجيء التمثيل الذي عكس توازن القوى اذ ذاك فيقرر تغييرات مضرة عشية الانتخابات في سنة ١٩٦٥ . صحيح انه قد نشأ واقع جديد في حياة الهستدروت من ناحية زيادة شمولها وتنوع تركيبها ، وانه قد طرأت تطورات سياسية وقبل كل شيء تعاظمت النضالات للدمقراطية غير ان التعديلات المقترحة ، باكثريتها ، يميزها انها لا تستهدف التعبير عن التطورات الجديدة بل ، بالضبط ، منع التعبير عن هذه التطورات في وعي اقسام واسعة من العمال وعن التطورات السياسية .

والتعديلات المقترحة ـ توسيع في امكنة العمل ، وزيادة المغلفات المزدوجة ، الحرمان من التمثيل في اجهزة الهستدروت في حالة تغييرات سياسية في كتلة من الكتل ، التغيير المضر بالنسبة لتوزيع المقاعد بعد فائض الاصوات ، زيادة عدد مرشحي القوائم ـ تعني تقليص الدمقراطية وتعبر عن خوف المباي من فقدان ماله من اكثرية .

وعند التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية عدم ادخال اي تغييرات نوعية في دستور الهستدروت صوت بعض اعضاء المبام واحدوت هعبودا مع المباي واسقطوا الاقتراح بينما اعضاء هاتين الكتلتين الاخرون امتنعوا عن التصويت .

وطالبت الرفيقة فلنسكا ان ينص الدستور صراحة على اجراء انتخابات الهستدروت مرة كل اربع سنوات والحيلولة دون امكانيات تاجيل الاكثرية للموعد مرات غير محدودة بمختلف الحجج .

وباصوات الاكثرية المبائية رفض المجلس اقتراح كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا الغاء التصويت في امكنة العمل . فمثل هذا النهج غير دمقراطي ويقصد به ارهاب العمال، وبمعارضة الكتلة الشيوعية وحدها ادخل تعديل في الدستور يتعلق بفائض الاصوات يضر بالكتل الصغيرة . كذلك اقر التعديل الذي حرم جماعة لافون من حق التمثيل في اجهزة الهستدروت بمعارضة الكتلة الشيوعية وبتاييد المباي واعضاء من مختلف الكتل الاخرى . والجدير بالذكر ان عددا من اعضاء المبام واحدوت هعبودا خالفوا اوامر حزبهم في هذا الشان وصوتوا مع الحزب الشيوعي .

رئيس لجنة ـ بقية

بدون حساب كالعرب» ! فبينما العرب يستطيعون تغيير موقفهم دون ان يغضب احد عليهم فان اسرائيل مرتبطة ارتباطا وثيقا باصدقاء تقليديين ..

وذكر دافيد هكوهن ما تقدمه مصر والجزائر والسودان من مساعدات لشعب الكونغو . وقال «انهم يسمحون لانفسهم بمساعدة الثوار اما نحن فيتوجب علينا ان نجري حسابات . فنحن قد اقمنا في ليوبولدفيل عند لوممبا وعند ادولا ويتوجب علينا ، بسبب ارتباطاتنا ، ان نبقى عند تشومبي .. على الرغم من انه غير محبوب ويريد ان يورط بلاده» .

وفي الختام قال دافيد هكوهين ان الوفد الاسرائيلي ليس حرا في التصويت طبقا لمشاعرنا بل وفقا لحساب . فبينما في جيب العرب ٣٠ صوتا مضمونا من الافريقيين ـ الاسيويين و١٣ صوتا من الدول الشيوعية في هيئة الامم فليس هناك اي واحد يرغب في مساعداتنا والتدخل اكثر من اللازم لصالحنا .

وعلى الرغم من كل هذا الاعتراف فان دافيد هكوهن اعاد موقف حكومته في قضية اللاجئين العرب وقال انه يرى خطرا كبيرا في طلب اعادتهم !

عامل تنظيفات في قلنسوة يطالب بحقه في العمل

ارسل الينا مصطفى اسماعيل مصاروة من قرية قلنسوة رسالة يذكر فيها انه عامل تنظيفات وبتاريخ ٢٥ـ١١ـ٦٤ طلب منه رئيس المجلس المحلي في قلنسوة التوقف عن العمل لمدة شهر . ولكنه رفض هذا الطلب وواصل العمل . فهدده الرئيس وقال له ان المجلس لن يدفع له شيئا مقابل عمله هذا .

ويضيف مصطفى مصاروه فيقول انه كان قد اتفق مع رئيس المجلس على مواصلة العمل مدة سنة كاملة ولكن الرئيس لم ينفذ هذا الاتفاق ورفض حتى ان يدفع له اجرة الاشهر الثلاثة الاخيرة ولذلك فهو يكتب هذه الرسالة ليطلع الراي العام على هذا التلاعب بحقوقه .

تشرشل ـ بقية

كان تشرشل يمثل الاستعمار البريطاني الذي حارب النازية، لا لانها استعمار بربري عنيف، بل لمنافستها الدول الاستعمارية الاخرى على السيطرة على العالم، ولذلك شاعت جملته السيئة الصيت خلال مؤتمر الاقطاب في الدار البيضاء : لن اجلس على تصفية الامبراطورية البريطانية ..

وبعد الحرب العالمية الثانية اكتسب تشرشل صيتا سيئا لانه في خطابه في فولتون (الولايات المتحدة) اعلن الحرب الباردة ودعا الى حلف اطلسي لمقاومة الاتحاد السوفييتي وحصر الشيوعية .

لقد امضى تشرشل حياته مدافعا عن الامبراطورية البريطانية ولكنه عاش طويلا (٩٠ سنة) ليرى هذه الامبراطورية وزميلاتها تتداعى تحت ضربات حركة التحرر القومي .

ولهذا يمتزج احترام دوره في الحرب المعادية للنازية بتحفظ جوهري يعود الى نهجه الاستعماري وتمسكه بهذا النهج حتى النهاية .

البيان عن المشاورات السياسية ـ بقية

وملاريا .

وقال البيان ان مؤامرة اقامة القوة النووية الاطلنطية ، التي تحوكها الدوائر الحاكمة في امريكا والمانيا الغربية تشكل خطرا جديا على امن اوروبا وسلام العالم وستعني اقامة هذه القوة نشر السلاح النووي وتسليمه ، بصورة خاصة ، الى العسكريين الالمان الغربيين .. وبهذه المؤامرة ترمي امريكا الى تقوية الكتلة الامريكية ـ الالمانية الغربية ضمن حلف الاطلنطي بينما تتوخى بون الوصول الى الاسلحة النووية . وتحقيق مطامع بون هذه ستساعد القوى الانتقامية في مساعيها لتغيير الوضع الذي نشأ في اوروبا في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، ويدل على هذه المؤامرات مشروع ضرب حزام من الالغام النووية وكذلك السياسة الداعية الى استخدام السلاح النووي فور نشوب اي نزاع عسكري في اوروبا الوسطى وحذرت دول ميثاق وارسو من مغبة تحقيق هذه المخططات واعلنت انها ـ ازاء الاخطار على امن اوروبا وسلام العالم ـ ستكون مضطرة الى اتخاذ اجراءات دفاعية لضمان امنها .

ومع هذا اعلنت دول ميثاق وارسو انها ستؤيد في المستقبل ايضا كل خطوة تؤدي الى تخفيف التوتر ووقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام التام .

وايدت دول ميثاق وارسو مجددا ، اقتراح بولونيا عقد مؤتمر لدول اوروبا لضمان الامن الجماعي في هذه القارة ، واقتراح عقد معاهدة عدم اعتداء بين دول الميثاق وحلف الاطلنطي ، واقتراح المانيا الدمقراطية ان تتعهد الدولتان الالمانيتان بعدم استخدام السلاح النووي . كما ايدت دول ميثاق وارسو اقتراح الصين عقد مؤتمر ذروة عالمي لحظر السلاح النووي وابادته ، واقتراح دول عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة لعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

المسؤولون يهددون لبنان بالحرب (بقية)

الرد العربي .

ولذلك فالسبيل السوي امام حكومة اسرائيل لمعالجة الوضع الناشيء لا يكون بالتهديد بالحرب ، اعتمادا على دول استعمارية مثل الولايات المتحدة بل بالاتفاق المتبادل .

ولا تلغي صعوبة الاتفاق على توزيع مياه الاردن ، بسبب تعقيدات القضية الفلسطينية ، هذه الحقيقة بل تؤكدها على اعتبار ان طريق التهديد هو طريق الحرب والكارثة .

ولا مجال للتقليل من خطر الحرب والكارثة حيال خط العدوان الذي تنتهجه السلطات كما يتجسم في تصريحات المسؤولين .. واعمالهم

فتصريح بيرس يؤكد تصريح رئيس الوزراء اشكول ـ اقرا افتتاحية الاتحاد عدد الجمعة ـ ومقالات الصحف تؤكد الاستعدادات العسكرية .. ولا نعتقد ان تصريح اشكول يوم الخميس الماضي ـ جروزلم بوست يوم الجمعة الماضي ـ حول تشغيل عمال البناء العاطلين ، بسبب تقليص البناء ، في بناء الملاجيء جاء مصادفة فهو يوحي بهذه الاستعدادات .

كذلك كان تحذير عل همشمار في هذا الشأن تحذيرا للجماهير الشعبية لتستيقظ على خطر الاتجاه نحو الحرب والكارثة .. ـ اقرا تحذير عل همشمار في هذا العدد في ما قالته الصحف .

قوائم الحزب الشيوعي تخوض انتخابات ـ بقية

القائمة .

ومن الجدير بالذكر ان زعماء المباي في حيفا كانوا بين جلسة واخرى من جلسات لجنة الانتخابات التي تنظر في ترشيح القائمة الشيوعية يرسلون اجراءهم وخاصة الاجير توفيق الشولي للاتصال بمزكي القائمة الشيوعية والضغط عليهم لسحب تواقيعهم منها .

وسبب محاولات المباي الفاشلة لاسقاط القائمة الشيوعية في حيفا هو الخوف من التاييد الواسع الذي تتمتع به هذه القائمة بين عمال البناء وخاصة عمال البناء العرب الذين يرون في هذه القائمة قائمتهم الوحيدة التي تعبر عن مصالحهم وعن التضامن الحقيقي بين عمال البناء اليهود والعرب . وعلى رأس هذه القائمة يقف العاملان المناضلان بيسح ليفبرغ واديب شرش .

وبالموافقة على ترشيح القائمتين الشيوعيتين في تل ابيب وحيفا تكون قد تمت الموافقة على جميع القوائم الشيوعية التي قدمت في مختلف الاماكن في اسرائيل .

اهمية هذه الانتخابات

ان لهذه الانتخابات اهمية خاصة، انها الحلقة الاولى من سلسلة الانتخابات التي ستجري هذه السنة للهستدروت والكنيست والبلديات ، وهي ستعكس عليها اثرا ولا شك .

ان المباي واجراءه يريدون كعادتهم ان يزيفوا ارادة العمال العرب وان يظهروهم بمظهر الراضي عن سياسة مباي المجحفة بهم والمعادية لمصالحهم، وذلك عن طريق حرمان اعداد كبيرة من العمال من حقهم بالانتخاب بواسطة عدم ادراج اسمائهم في لوائح الناخبين ، وعن طريق الضغط والاغراء وكيل الوعود ، وذلك حتى يتسنى لمباي ان يحتفظ بالاكثرية في مجلس النقابة فتبقى الامور في ايدي موظفيه المفروضين فرضا على العمال وخاصة العمال العرب .

ويخوض الحزب الشيوعي الاسرائيلي هذه الانتخابات تحت شعار ـ اسقاط الاكثرية المبائية وتشديد الكفاح الموحد من اجل حقوق العمال . وهذا ممكن تحقيقه عن طريق احراز النجاح لقائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في مجالس النقابة .

بعض مطالب عمال البناء

وفيما يلي جزء من مطالب عمال البناء التي سيعمل ممثلو القوائم الشيوعية على تحقيقها :

- من اجل التخلص من «القادة» البيروقراطيين الذين يعششون في جهاز الهستدروت ولا مؤهلات لهم سوى خدمة مباي . ومن اجل انتخاب هيئات الهستدروت في الاماكن العربية مثل مجلس لعمال الناصرة والقضاء .
- من اجل تحسين خدمات الصناديق الهستدروتية .
- من اجل رفع تسعيرة الاجور الهستدروتية ٢٥ بالمئة .
- من اجل تدريج عادل لمستحقيه
- من اجل ٧ ساعات عمل طيلة ايام السنة .
- من اجل زيادة الاذن السنوي الى ٢١ يوما بعد ٥ سنوات عمل ويوم اذن اضافي مقابل كل سنة اضافية .
- من اجل تخفيض سن التقاعد الى ٥٥ سنة .
- من اجل تحرير العمال من الدفع لصندوق التامين ، وان يكون الدفع كله من صاحب العمل .
- من اجل اجور سفر خاصة للعمال الذين يسافرون الى اماكن عملهم
- من اجل اعطاء العمال قروضا دون فائدة لحاجات السكن .

خاصة للعمال العرب حيث يعملون .

- من اجل تخفيض رسوم الاشتراك الباهظة في عضوية الهستدروت وصندوق المرضى

هذا ووافقت لجنة الانتخابات في الناصرة على قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات مؤتمر عمال البناء .. وكان عدد الذين زكوها يفيض كثيرا عن العدد المطلوب .

الانتخابات في الناصرة والمنطقة

ولانتخابات مجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء اهمية كبيرة ففي هذه الانتخابات يشترك عدد كبير من العمال العرب ، وانتصار القائمة الشيوعية في هذه الانتخابات سيؤدي الى تحويل هذا المجلس من مزرعة للمباي ووكر لزلمه واعوانه الى نقابة مناضلة تعمل من اجل الدفاع عن حقوق عمال البناء ومصالحهم ، كما سيجبر قادة المباي على اجراء انتخابات لمجلس عمال في الناصرة بدل ماجوريه المفروضين على العمال وكان العمال العرب في الناصرة قاصرون ولا بد من اوصياء مبائيين عليهم !!

هذا ويشتد الحماس والتاييد في الناصرة ومنطقتها للقائمة الشيوعية ويدرك العمال اهمية هذه الانتخابات واهمية انجاح القائمة الشيوعية .

وفيما يلي قائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لمجلس نقابة عمال البناء في الناصرة والقضاء :

١ ـ محمد موسى عودة ـ الناصرة ٢ ـ مطانس شرش ـ الناصرة ٣ ـ علي ذياب ـ الناصرة ٤ ـ حسن محمود خطبا ـ الرينة ٥ ـ جريس ماهلي ـ الناصرة ٦ ـ خالد طه صالح ـ عيلوط ٧ ـ كريم لبيب حبيب ـ الناصرة ٨ ـ امين شرش ـ الناصرة ٩ ـ ابراهيم برهم خليلية ـ يافة الناصرة ١٠ ـ رضا يوسف مطانس ـ عيلبون ١١ ـ ابراهيم محمد عبد الهادي ـ اكسال ١٢ ـ فؤاد قاسم جمامعه ـ يافة الناصرة ١٣ ـ سليم حسن شهاب ـ الناصرة ١٤ ـ محمد احمد سليمان ـ الناصرة ١٥ ـ عبد السلام مناصرة ـ الناصرة ١٦ ـ توفيق عوابدي ـ الناصرة ١٧ ـ محمود محمد خطبا ـ الرينة ١٨ ـ حبيب زريق ـ الناصرة .

هذا وتحظى القائمة القطرية للحزب الشيوعي وغير الحزبيين بتاييد العمال وتستنفر حماسهم .. وهم يرون في انتخابها طريقا لتغيير الوضع الراهن من سيطرة المباي الذي يتجاهل مطالبهم وحقوقهم .

اجتماع لعمال البناء في كفر ياسيف

يوم الاربعاء ٢٧ـ١ـ٦٥ الساعة ٦ مساء في نادي السلام يتكلم فيه :

المحامي محمد الحاج ، عبد صفية ، جميل شحادة .

تهانينا

الى هاشم شحادة وزوجته بالمولودة لبنه

محمد الحاج ، رمزي خوري، جميل شحادة

كلمة الاتحاد ـ بقية

للاستعمار بل تمثل خطا مواليا للاستعمار .. ومثل هذا الخط ترفضه شعوب افريقيا وتزيد من كفاحها واولئك الذين يقبلون به من الزعماء الافريقيين امثال زعماء تلك الاقطار التي يزورها رئيس الكنيست .

حين بدأت عملية نهوض دول افريقيا نجحت اسرائيل في اقامة علاقات ودية مع بعضها .. ولكن هذه العلاقات تتقلص شيئا فشيئا باشتداد معركة التحرر القومي وارتفاعها الى مرحلة اعلى .

وتقديرات دافيد هكوهين بمثابة مواجهة صريحة الى حد ما لهذه العملية .. والطريق الى عكسها لا تكون بمزيد من التحريض الاهوج على الاقطار العربية المتحررة بل بفصم الارتباط مع الاستعمار والتخلي عن خدمته .. فذلك يقود الى قلب افريقيا النابض بالحرية والتقدم

لجنة جديدة للطلاب العرب في الجامعة العبرية

القدس ـ لمراسلنا ـ جرى مساء يوم الاثنين ١٨ـ١ـ١٩٦٥ انتخاب لجنة جديدة للطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس . وفاز في الانتخاب الطلاب : ابراهيم رشيد ، خليل كبوت ، محمد مصاروة ، بدران مشيعل ، علي رافع وجميعهم من كلية الحقوق ، وابراهيم خوري من كلية الصيدلية ، ورافع شقور من كلية الاداب .

وانتخب ابراهيم رشيد رئيسا للجنة وعلي رافع سكرتيرا لها .

وقد اشترك في الانتخابات ٩٠ طالبا من مجموع ١٧٠ طالبا .

ونحن نتمنى للجنة الجديدة النجاح في اعمالها .

هذا ومن المنتظر ان تجري الانتخابات للمنظمة العامة للطلاب في شهر اذار وليس في شهر ايار كما هي العادة المتبعة حتى الان . وسيبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب من الطلاب في الجامعة العبرية ١٠ الاف .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع ام الفحم
يعقد اجتماعا شعبيا انتخابيا يوم السبت القادم ٣٠ـ١ـ٦٥
الساعة الثانية بعد الظهر
خطباء الاجتماع :
توفيق طوبي عضو الكنيست و **محمد الشريدي** رئيس القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي
ومحمد حسين واخرون
الدعوة عامة